

بحار الأنوار

[305] ومقالة بشار هي مقالة العليايويه (1) يقولون: إن عليا هو رب (2)، وظهر بالعلوية والهاشمية وأظهر أنه عبده ورسوله (3) بالمحمدية. ووافق أصحاب أبي الخطاب في أربعة أشخاص: علي وفاطمة والحسن والحسين، وأن معنى الاشخاص الثلاثة فاطمة والحسن والحسين تلبس. وفي الحقيقة شخص علي، لانه أول هذه الاشخاص في الامامة والكبر، (4) وأنكروا شخص محمد صلى الله عليه وآله وزعموا أن محمدا عبداً وع ب (5) وأقاموا محمداً مقام ما أقامت الخمسة سلمان، وجعلوه رسولا لمحمد صلى الله عليه وآله، فوافقهم (6) في الاباحات والتعطيل والتناسخ، والعلائية سمتها الخمسة العليائية. وزعموا أن بشار الشعيري لما أنكر ربوبية محمد وجعلها في علي وجعل محمداً ع (7) وأنكر رسالة سلمان مسخ في صورة طير يقال له: عليا (8) يكون في البحر فلذلك سموهم العليائية. (9)

(1) في نسخة: [العلائية] وفي اخرى:

[العلائية] في جميع المواضع. ولعل الاخير اصح الشهرستاني في الملل والنحل 1: 293: العلبيات اصحاب العلياء بن ذراع الدوسى وقال قوم: هو الاسدي وكان يفضل عليا على النبي صلى الله عليه وآله وزعم انه الذى بعث محمداً وسماه الها وكان يقول بدم محمد، زعم انه بعث ليدعو إلى علي فدعا إلى نفسه. (2) في نسخة: هرب. (3) في نسخة: [واظهر وليه من عنده ورسوله] وفي المصدر: واظهروا به عبده ورسوله. (4) في المصدر: والكثرة. (5) في المصدر. وزعموا ان محمداً عبداً وعلى رب. (6) في نسخة: فوافقهم. (7) في المصدر: وجعل محمداً عبداً على. (8) في نسخة: علياء. (9) رجال الكشي: 252 و 253. [*]